

بكتيريا جديدة تقاوم المضادات الحيوية



الاثنين 30 مايو 2016 11:05 م

أبلغ مسؤولون بالقطاع الصحي في الولايات المتحدة يوم الخميس عن أول حالة بالبلاد لمريضة بعدوى مقاومة لفئة المضاد الأخير من المضادات الحيوية وعبروا عن قلقهم الشديد من أن ما يطلق عليها البكتيريا القاتلة قد تشكل خطرا كبيرا بالنسبة لأنواع العدوى المعتادة في حال انتشارها

تستخدم أدوية المضاد الأخير لعلاج أنواع عدوى بكتيرية فشلت كل أنواع العقاقير الأخرى في علاجها

وقال توماس فريدين مدير المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها "نواجه خطورة الدخول في عالم ما بعد المضادات الحيوية" في إشارة إلى عدوى بالجهاز البولي لامرأة في بنسلفانيا تبلغ من العمر 49 عاما ولم تسافر خلال الأشهر الخمسة الماضية

وقال فريدين خلال مأدبة غداء نظمها نادي الصحافة الوطني في واشنطن العاصمة إن العدوى قاومت عقار كوليسيتين وهو مضاد حيوي مخصص للاستخدام ضد ما يطلق عليها "البكتيريا الكابوس".

وورد ذكر الإصابة يوم الخميس في دراسة دورية تابعة للجمعية الأمريكية لعلم الأحياء المجهرية وقالت الدراسة إن البكتيريا نفسها أصيبت بجزء صغير من الحمض النووي يطلق عليه اسم البلازميد الذي يمر بجينوم يطلق عليه اسم (إم سي آر-1) يمنحه مقاومة للكوليسيتين

وقالت الدراسة "ينذر ذلك بظهور بكتيريا مقاومة للعقاقير على نطاق واسع" وأجرى الدراسة مركز والتر ريد الطبي العسكري

وأضافت الدراسة "حسب علمنا هذا أول بلاغ عن (إم سي آر-1) في الولايات المتحدة"

وشددت الدراسة على أهمية المراقبة المتواصلة لتحديد التكرار الفعلي للجين في الولايات المتحدة